مقدّمة مُعدّة للطاقم التّربويّ:

<u>ملاحظة للمعلّم/ـة: بإمكانكم تنفيذ هذا الدّرس وجهًا لوجه أو بواسطة التّعلّم عن بُعْد.</u>

لقد اضطرّتنا أزمة الكورونا إلى التّأقلم مع التّغييرات وإبداء المرونة في المواقف الحياتيّة المختلفة. لقد باتت شبكة الانترنت حيّزًا وجوديًّا نعيش فيه، حيث تعيننا الشّاشات على الحفاظ على **تسلسل الأمور** في حياتنا، كما أنها أصبحت جزءًا لا يتجزّأ من إدارة العلاقات الشّخصيّة، والعائليّة، والاجتماعيّة، وسيرورات التّدريس-التّعلّم والعمل.
"يتنقّل" تلاميذنا بين غرفتهم في البيت، وغرفة "الزّوم"، وغرفة الصّفّ في المدرسة، ويستمرّ الأمر على هذا المنوال طوال هذه الفترة الصّعبة الّتي نخوضها، كما ويُطلَب منهم خلال ذلك أن يحافظوا على التّباعد الجسديّ والذي قد يظهر كتباعد اجتماعيّ أحيانًا.
في إطار الأسبوع القوميّ، والذي يتمّ هذا العام تحت عنوان **"خليك بأمان، بالإنترنت كمان"**، سنشجّع التلاميذ على الحفاظ على العلاقات الاجتماعيّة الفُضلى والمهمّة من خلال شبكة الانترنت أيضًا (عن بُعْد). بالإضافة إلى ذلك، سنمنحهم توجيهات حول كيفيّة **إدارة أمورهم في الشّبكة بشكل آمن ومحميّ وحسّاس، سواء نحو أنفسهم أو نحو الآخرين**.

أهداف الدّرس

- رفع وعي التّلاميذ بخصوص ما يُظهِرونه ويشاركونه من خلال الحديث في الشّبكة.
- تأكيد أهميّة إنشاء العلاقات الاجتماعيّة والعناية بها عن بُعد أيضًا.
- تعزيز مظاهر الإحساس بالآخرين والتّعاطف نحو الزملاء في الصّفّ، عن قُرب وعن بُعد أيضًا.

هل تعلمون؟

- توفّر الشّبكة للمراهقين فرصة لتلبية الاحتياجات الّتي تميّز جيلهم: الحاجة إلى **الانتماء**، الحاجة إلى **الظهور**، ومواجهة مهمّات الجيل التّطوّريّة **كبلوَرة الهويّة الشّخصيّة، التّحرّر من التّعلّق بالأهل، وإنشاء العلاقات الاجتماعيّة**.
- يشير أبناء الشّبيبة إلى أن شبكات التّواصل الاجتماعيّ تفيدهم وتجعلهم يشعرون بالانتماء. 70% أشاروا إلى أنهم يشعرون بأنهم منتمون إلى مجتمع، وعلاوة على ذلك، أشار 36% منهم أن الشّبكة تساعدهم في الحصول على الدّعم العاطفيّ.
- لقد أشارت نتائج استطلاع أجرته شركة بيزك في سنة 2020 إلى أن 83% من التّلاميذ (في الأعمار 18-13) يشعرون بالوحدة خلال التّعلّم عن بُعد، و 62% من الفتيات يشعرن بالقلق والاكتئاب، و 60% أشاروا إلى أنهم لا يريدون أن يتعلّموا من البيت حين تنتهي جائحة كورونا.
- أظهرت نتائج أبحاث أجريت خلال فترة الكورونا أن حالة الأولاد النّفسيّة في جيل الطّفولة المتأخرة (في الصّفوف الرّابعة-السّادسة) تأثّرت بشكل سلبيّ من جرّاء التّباعد الجسديّ خلال فترة الكورونا. الأولاد الذين شعروا بالوحدة ازداد شعورهم بالوحدة. على الرغم من هذا، الأولاد ذوو العلاقات الاجتماعيّة الكثيرة خلال مجرى الحياة المعتاد وخلال أوقات الطوارئ أبدوا استعدادًا أكبر لمساعدة تلميذ وحيد.

هذه المعلومات معدّة للمعلّمات. يمكن أن تطّلع المعلّمات التّلاميذ على هذه المعطيات تبعًا لاعتباراتهات.

- تمّ استقاء هذه المعلومات من "الحياة الرّقميّة"- تقرير شركة بيزك حول شبكة الانترنت في السّنتين 2019 و 2020.
- المعطى الرابع مقتبس من بحث البروفسور تهيلاه كونغوط مع د. حاغيت سباطو وياعيل أبراهم (ما زال في سيرورة النّشر).

يـاتستعرض المعلّمـاـة أمام التلاميذ الموضوعات المركزيّة الّتي سيتحدّثون عنها خلال الدّرس.

ماذا تخبرنا الغُرَف؟ فعاليّة لإثارة الاهتمام في بداية الدّرس (الاقتراح الأوّل لافتتاح الدّرس).

يـاتعرض المعلّمة للتّلاميذ صُوَرًا لزوايا في غُرَف أولاد في المنزل. يـاتدعو المعلّمةـا التّلاميذ إلى اختيار إحدى الغُرَف وأن يقولوا للمجموعة ما تخبرهم الغرفة عن الولد الذي يعيش فيها (الاهتمام بالرياضة، الاهتمام بالموسيقى، الاجتهاد في الدّراسة والتّعلّم، الاستمتاع باللعب بالدمى المصنوعة من الفرو وما شابه).

ماذا تخبرنا الغرف؟ فعاليّة لإثارة الاهتمام في بداية الدّرس. (الاقتراح الثّاني لافتتاح الدّرس).

يـاتعرض المعلّمـاة خلفيّات وضعها أولاد مختلفون في نوافذ الـ ZOOM (خلفيّة واحدة لغرفة حقيقيّة، صورتين تُستَخدمان كخلفيّة، وخلفيّة سوداء لأن الكاميرا مغلقة).

يـاتدعو المعلّمـاة التّلاميذ إلى أن يقولوا للمجموعة: ماذا تخبرهم الخلفيّات المختلفة حول هؤلاء الأولاد؟

يـاتقول المعلّمـاة: الطريقة الّتي يقدّم فيها التّلاميذ أنفسهم من خلال نوافذ الزوم تخبرنا معلومات عنهم، وعن الطريقة الّتي يريدون أن يقدّموا أنفسهم بها للآخرين، والانطباع الذي يرغبون في إثارته لدى الآخرين.

يـاتسأل المعلّمـاة التّلاميذ: كيف تختارون الطريقة الّتي تقدمون بها أنفسكم في الزوم؟ ما وراء الخيار الذي اخترتموه؟

ما بين غرفتنا في البيت وغرفتنا في الشّبكة؟

ملاحظة للمعلّمة: من المهمّ أن نؤكّد النّقاط الآتية خلال المحادثة مع التّلاميذ:

* الغرفة الحقيقيّة هي وضع قائم يعيشه التّلاميذ. يمكن أن نرتّبها، وننظّمها من جديد، ولكنّنا لا نستطيع أن نغيّرها حسب الأصدقاء الذين نستضيفهم فيها.
* في غرفتنا في الشّبكة، بإمكاننا اختيار ما نُظهِره حسب الشّخص الذي نتواصل معه (إذا كنتُ في محادثة شخصيّة مع المعلّمة فقد أختار خلفيّة تُخفي الفوضى الّتي في الغرفة، وإذا كنتُ في محادثة مع أعزّ الأصدقاء، فلن أستخدم الخلفيّة، بل سأُظهِر الغرفة كما هي).

"غُرفة مقابل غُرفة" (صُلب الدّرس)
يـاتوزّع المعلّمـاـة التّلاميذ إلى أزواج، حيث يعملون وجهًا لوجه أو بواسطة الزوم.
يـاتطلب المعلّمـاـة من الأزواج أن يُجري كلّ منهما مع الآخر مقابلة بخصوص غرفتهم في البيت من خلال الأسئلة (للوصول إلى أسئلة المقابلة يجب الضّغط على الرّابط الموجود في عنوان شريحة العَرض). يجيب كلّ تلميذ عن الأسئلة الّتي يطرحها زميله وكأنه في مقابلة.

بعد انتهاء المحادثة في الأزواج، يعود التّلاميذ إلى المجموعة الكاملة لإجراء محادثة صفّيّة.

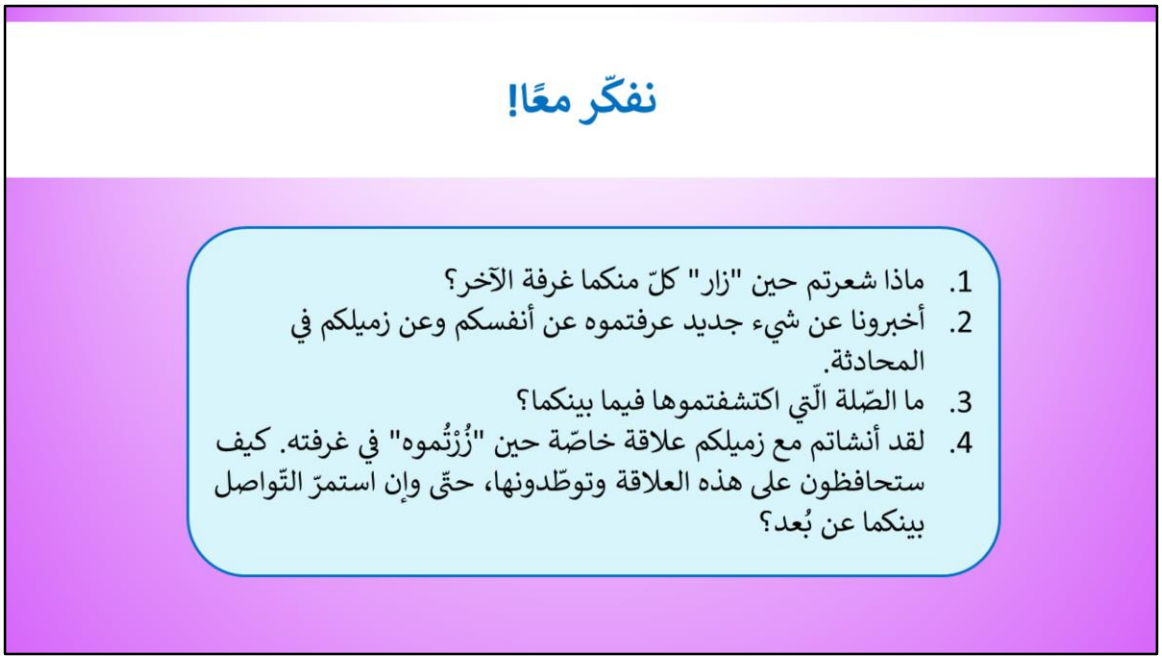

مقابلة- غرفة مقابل غرفة (صُلب الدّرس)

بعد انتهاء المحادثة في الأزواج، يعود التّلاميذ إلى المجموعة الكاملة لإجراء محادثة صفّيّة.

الأسئلة للمحادثة الصّفيّة:

1. ماذا شعرتم حين "زار" كلّ منكما غرفة الآخر؟
2. أخبرونا عن شيء جديد عرفتموه عن أنفسكم وعن زميلكم في المحادثة.
3. ما الصّلة الّتي اكتشفتموها فيما بينكما؟
4. لقد أنشاتم مع زميلكم علاقة خاصّة حين "زُرْتُموه" في غرفته. كيف ستحافظون على هذه العلاقة وتوطّدونها، حتّى وإن استمرّ التّواصل بينكما عن بُعد؟

نغنّي معًا...

شاهدوا هذين الفيلمين القصيرين:

يومًا ما- جوليا بطرس

سُنّة الحياة- حسين الجسمي

نغنّي معًا! – الاقتراح الأوّل لاختتام الدّرس:
يشاهد التّلاميذ الأغنيتين: "يومًا ما" لجوليا بطرس، و "سُنّة الحياة" لحسين الجسمي. تتحدّث كلتا الأغنيتين عن الرغبة في التّواصل مع الآخرين على الرغم من البُعد.

نغنّي معًا..

1. ما المشاعر الّتي راودتكم خلال مشاهدة الأغنيتين والاستماع إليهما؟
2. ما الرّسالة الّتي أرادوا إيصالها من خلال كلّ أغنية؟
3. ما المشترك بين الأغنيتين؟ وما المختلف؟
4. لماذا انضمّ الجمهور لجوليا بطرس في الغناء؟ هل أردتم أن تنضموا أيضًا؟ لماذا؟
5. ماذا تخبرنا الأغنيتين عن التّرابط بين الأشخاص والشّعور بالانتماء؟
6. في أي حالات شعرتم بالانتماء لصفّنا قبل فترة الكورونا؟ ما الذي سيجعلكم تشعرون بالانتماء للصفّ عن بُعد أيضًا؟
7. كيف يمكنكم أن تساهموا في الشّعور بالانتماء لدى الزملاء في الصفّ عن بُعد أيضًا؟

أسئلة للمحادثة بعد مشاهدة الأغنيتين:

1. ما المشاعر الّتي راودتكم خلال مشاهدة الأغنيتين والاستماع إليهما؟
2. ما الرسالة الّتي أرادوا إيصالها من خلال كلّ أغنية؟
3. ما المشترك بين الأغنيتين؟ وما المختلف؟
4. لماذا انضمّ الجمهور لجوليا بطرس في الغناء؟ هل أردتم أن تنضموا أيضًا؟
5. ماذا تخبرنا الأغنيتين عن التّرابط بين الأشخاص والشّعور بالانتماء؟
6. في أي حالات شعرتم بالانتماء لصفّنا قبل فترة الكورونا؟ ما الذي سيجعلكم تشعرون بالانتماء للصفّ عن بُعد أيضًا؟
7. كيف يمكنكم أن تساهموا في الشّعور بالانتماء لدى الزملاء في الصفّ عن بُعد أيضًا؟

"أملك لافتة خاصّة!" (الاقتراح الثّاني لاختتام الدّرس)

يـاتطلب المعلّمة من التّلاميذ صُنْع لافتة شخصيّة لغرفتهم يكتبون فيها عِبرة أو جملة حول الأسبوع القوميّ للإبحار الآمن في الشّبكة تحت شعار "خليك بأمان، في الإنترنت كمان".
يختار التّلاميذ رمزًا صفيًا مشتركًا يوحّدهم ويتماهون معه كمجموعة، ويثير في داخلهم الشّعور بالانتماء (لون، إشارة، شكل).
ينشر كلّ تلميذ صورة نِتاجه في بادليت، حيث يتكوّن "كولاج" صفيّ تحت شعار **"خليك بأمان، في الإنترنت كمان".**

رسائل لاختتام الدّرس.